

درس 42 | وسطية الإنفاق | سلسلة أغرب من الخيال | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:03

انه من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين - 00:00:15

حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال و موقف من المواقف الرائعة والرقيقة للغاية لحبينا صلى الله عليه وسلم وهو يعلمنا فيه كيف كان حريصا صلى الله عليه وسلم على امته - 00:00:32

وحريصا على افراد شعبه حريصا على الرجال وحريصا على النساء وحريصا على الاطفال حريصا على الواقع الذي يعيشه وحريصا على اقبل الذي هو مقبل عليه صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف رأينا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه وكان في مرض شديد ظن انه مرض الموت. الكلام ده كان في فتح - 00:00:45

كمكة او في حاجة الوداع على اختلاف بين الرواة والمحدثين. يعني هذا الموقف حصل في مكة المكرمة لكن بعد هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة وعودته مرة ثانية الى مكة المكرمة. هو رجع لها في اكثر من مرة بعد الهجرة. كان منها مرت سطح مكة وكان منها - 00:01:09

حجۃ الوداع فاختالف العلماء في اي الاحاديث حصل حصل هذا الموقف. المهم ان سعد ابن ابي وقاص وهو على فراش الموت فيما يظن طبعا انا ماتتش في هزا الموقف لكن كان يظن ان هو يموت وكان له ابنة واحدة - 00:01:29

وعاده صلى الله عليه وسلم يعني عاده في مرضه ذهب اليه يزوره في مرضه. فقال له يا رسول الله اني كما ترى على فراش الموت هو يظن انه يموت اني كما ترى على فراش الموت - 00:01:45

ولي ابنة واحدة انا لي طفلة واحدة صغيرة افأتصدق بكل مالي افا اتصدق بكل المقاليل؟ الرجل تاجر وعنه اموال وشاييف ان هو عنده بنت واحدة والاموال ديت ممکن تبقى كتير عليها في يريد ان يتصدق بما له كله وهو مقبل على الآخرة ويريد ان يحصل حسنات ويبني ديار - 00:01:59

ويشتري جنات في عند عند الله عز وجل ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. فهو خلاص ساب الدنيا في يريد ان نعم في الآخرة ويدفع كل ما كل مالي هكذا فكر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه يا رسول الله لي ابنة واحدة - 00:02:22

افا تصدق بكل ما لي؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا ودي كانت مفاجأة كبيرة جدا لسعد بن ابي وقاص ولينا ولكل من قرأ هذا الخبر. قال لا والرجل بيموت وعايز يزود حسناته. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

فقال الرجل فقال سعد ابن ابي وقاص افأتصدق بشطر مالي وحتى في رواية قالت بشطري مالي يعني بثلثي مالي يعني تلتين واسباب التلت للوريثة فقال لا فقال اذا اتصدق بالنصف بنصف مالي. فقال لا. فقال اتصدق بالشطب الثالث - 00:02:57

تنس المال فقال صلى الله عليه وسلم نعم والثالث كثير. نعم والثالث كثير. يعني وافق صلى الله عليه وسلم على هذا حد ان ينفق سعد

ابن ابي وقاص في وجوه الخير قبل ان يموت. تلت اموالو ويخلی تلتين ماله للورثة - 00:03:23

فده اللي الرسول صلی الله عليه وسلم نصح به وقال له في نهاية الحديث قال والثالث كثير يعني اللي غيرك من الموتى من الناس اللي بتموت في المسلمين ان اراد ان يتصدق قبل وفاته فعنه فرصة ان هو يتصدق بتلت ماله - 00:03:44

ده اقصى حد ممکن. ثلاثة وتلاتين في المية من سروتك لكن ممکن تتتصدر بتلاتين في المية بعشرين في المية بعشرة في المية بخمسة في المية. اي رقم لانه قال يستلف - 00:04:00

كثير ثم قال له لا انتظر ورثتك اغنياء لا يتکففون الناس يعني اغنياء ما عندهمش رغبة في سؤال الناس خير لك من ان تتركهم عالة يتکففون الناس فقراء يتکففون الناس - 00:04:13

الموقف ده يا اخواننا في منتهى الغرابة. ليه؟ لأن المدينة المنورة الدولة الاسلامية اللي على رأسها الرسول صلی الله عليه وسلم مدينة فقيرة للغاية. هذا الحدث وان كان يحصل في مكة المكرمة الا ان في الآخر سعد ابن ابي وقاص له بيت في المدينة المنورة هيرجع له. واهله هيرجعوا له - 00:04:31

ويعيشوا في داخل المدينة اللي احنا عارفين حالتها الاقتصادية ياما شفنا مواقف وفي الحلقات اللي فاتت شوفنا مواقف كتيرة تدل على حالة الفقر الشديدة في داخل المدينة المنورة ياما شفنا الرسول عليه الصلاة والسلام يخش بيته - 00:04:51

عيش اكل يلاقي كباية لين في بيته هي دي كل ما عنده وجایة له هدية ياما شفنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيكر قائد الدولة لا توجد فيه النيران ثلاثة اهلة في شهرين يعني شهرين كاملين ما فيش طبیخ في بيت الرسول عليه الصلاة والسلام. ياما شفنا ان هو لا يأكل في الليلة والليلتين - 00:05:05

الثلاث الا الاسودين التمر والماء فقط ما عندوش الا التمر وما عندوش الا مایة. وهكذا كانت حالة عامة اهل المدينة. ياما شفنا الرسول عليه الصلاة لم يخرج من بيته لا يخرجه الا الجوع. يربط على بطنه حجرين من الجوع. والصحابة يربطون حجرا من الجوع. شفنا اهل الصفة وحالتهم - 00:05:25

المسكينة ناس تأوي الى المسجد لها دار ولا لها طعام ولا لها شراب ولا لها زوجة ولا لها اي نوع من انواع ناس فقراء بسطاء ومفيش ميادين عمل كتيرة موجودة في داخل المدينة المنورة حالة فقر كبيرة وصعب ان ابي وقاص - 00:05:45

الآن يكلم سيد البشر اجمعين طبعاً لكن هو قائد المدينة رئيس الدولة واي رئيس دولة في الدنيا خط نفسك مطروحه رئيس دولة وعنه حالة شديدة من الفقر في الشعب وجه واحد قال له والله انا عندي امكانية ان انا اتصدق بكل مالي وارفع الازمة المالية او شيء - 00:06:05

من الازمة المالية اللي فيها الشعب. اذا الرسول صلی الله عليه وسلم يرفض يقول له لا ما تدفععش كل اموالك ما تدفععش نص اموالك يدوبك التلت والتلت ده كثير كمان لو عايز تقلل عن كده قلل عن كده هزه نصيحة رجل متجرد صلی الله عليه وسلم متجرد يكون الرأي الذي - 00:06:28

يرضي الله عز وجل ما الذي يرفع قدره هو؟ لأن لو ساعد برع بامواله وسعد ابن عبادة اتبوع بامواله والزبير يتبرع بامواله وعثمان هتتحل ازمات كبيرة ممکن تضيف الى اسهم قائد الدولة. اتحلت مشاكل الشعب الفقير في رئاسة فلان الفلاني في - 00:06:46

قيادة فلان الفلاني لكنها كان ينظر الى ذلك صلی الله عليه وسلم. في منتهى التجارب قال له لا خلي اموالك معك. اتبوع بس بتلت لو عايز وممکن اقل من كده كمان - 00:07:06

ليه يا اخواننا ما هذا الذي يبحث عنه حبيبنا صلی الله عليه وسلم؟ حاجات كتيرة جداً اولاً الرسول عليه الصلاة والسلام لا يريد فتنة الاولاد لا يريد للاولاد ان يفتتوا لما يلاقوا اباً لهم واحد عنده ثروة كبيرة وبعددين لما قبل ما يموت قام نوزع سروته على الناس - 00:07:16

توزيع سروته على وجوه الخير على الجمعيات الخيرية وعلى المساجد وعلى القراء واليتامى وسايب اولاده فقراء. ايه اللي يحصل؟ الاولاد اللي كانوا عايشين في مستوى معين من انفاق بياكلوا ويشربوا بمستوى معين بيركبوا بمستوى معين بيتعلموا مستوى معين

بيتعالجو بمستوى معين. الحاجات اللي بيحتاجها كل عامة الناس هنلاقي فجأة بعد موت الاب - 00:07:37

المستوى نزل خمسين في المية سبعين في المية مية في المية حسب اللي اتبرع بيه الابلة جمعية الخيرية واحنا بنشوف امسلة من دي كثيرة جدا بنشوفها من ولاد تميم وفي غير بلاد المسلمين ياما في ناس في اوروبا وفي امريكا بتتبرع بسرورتها لجمعيات رعاية الحيوانات للقطط للكلاب وبتسبيب اولادها من غير - 00:07:57

ميراث من غير ثروات الرسول صلى الله عليه وسلم كان خايف من مثل هذا الموقف لا يريد فتنة لهؤلاء الاولاد ان هم يعيشوا فجأة ينتقلوا من مستوى غني لمستوى فقير - 00:08:17

فممك يحصل له اي نوع من من الافتتان ده ممكن بعض العائلات وانا اعرف مسل هزه الامسلة حقيقيا ورأيتها يعني او لا ادي يلعنوا ابهاتهم بعد موتهم. لأن الاب اتفق سرورته بشكل او اخر. في وجه من خير او في غير ذلك - 00:08:27

فقراء بعد ان مات وكان عنده الامكانية لو الاب فقير من البداية خلاص قدر الله وما شاء فعل نصر وتحسب وترضى بقضاء الله عز وجل لكن افرض الاب انه يبيع سرورته. بيع سرورته باي صورة من من الصور حتى كما في هزا الموقف العجيب حتى وان كانت في وجه من وجوه الخير - 00:08:47

حتى ولو كان بيأخذ القرار ده واحد كبير قوي عزييم قوي قادر قوي زي سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه يوم العشرة المبشرین بالجنة. لكن هذا بعد الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينظر اليه - 00:09:07

عايز يراعي الاولاد دولت في اولاد بيلعن ابهاتهم لأنهم انفقوا كل اموالهم. والرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له كلمة جميلة جدا. بيقول له لانتزر اولادك او ورثتك اغنياء خير لك من ان تذرهم عالة فقراء يتکسفون الناس. يقدر يمد ايده لده ويمد ايده لده ويمد ايده ل - 00:09:21

ده ده كان احد الاهداف الكبرى لرسولنا صلى الله عليه وسلم الاهداف الثانية ان الاولاد لو حصل لهم هذه الفتنة ايه اللي هيحصل لا اتوقع ان ان ابني في هزا الفتنة هيبيتدي يقتل ابوه. والاب يحتاج لدعاء ابنه بشكل كبير جدا يا - 00:09:43

اخواتي بعد وفاته لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك صراحة في الحديث. قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقه جارية وعلم ينتفع والتالت وولد صالح يدعو له - 00:10:03

طب انا الاب الابن اللي ابوه اتفق السروة كلها في سبيل الله ادي هزا الجمعية وهذا المسجد وهذا الوجه. وساب الابن فقير. الابن بيبقى عنده صعوبة كبيرة جدا في رفع اليد الى السماء والدعاء للاب - 00:10:20

ده ممكن ينساه كلية ولو افتكره كما ذكرنا قد يفتركه يتذكره بالسوء. فيزيد الرسول عليه الصلاة والسلام رحمة بالاب الذي نموت الان ان يدعي له اولاده ويرفعوا ايديهم الى السماء ان يرحمه الله عز وجل وان يوسع له في قبره وان يبارك له في في عمله الصالح حتى - 00:10:35

يصبح في اعلى عليين هي دي الروح اللي احنا عايزينها. ده بس؟ لا والله ده في حاجات كثيرة جدا استفادات من هزا الموقف الهائل وبعد الفاصل ان شاء الله تدرسها فابقوا معنا. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:10:56

شفنا قبل الفاصل الموقف الغريب وقائد الدولة وزعيم الامة الرسول صلى الله عليه وسلم يرفض عطاء كبيرا من احد الكرام الذين هم على فراش الموت كما كان يظن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه ليحافظ على ورثته فيهم بامر هذه - 00:11:10
وان كانت ابنة واحدة يهتم بامر هذه الورثة. ولا ينظر الى حالة الامة لانه ينظر الى ابعاد كبيرة جدا في علاقة الاب اولاده بعد وفاته. الموقف ده يا اخواننا الفقهاء خدوا منه حكم مشهور جدا ومهם جدا جدا. انه لا يجوز للميت في - 00:11:30

بوصيته للرجل اذا مات او المرأة اذا ماتت في وصيتها او في وصيته ان يوصي باكثر من الثالث من ثروته. واحد عنده ميت الف جنيه ما ينفعش يوصي باربعين الف او خمسين الف لامد الجمعيات الخيرية - 00:11:50

اقسى حد ممكن يوصي به تلت فلوسه ولو اوصى باكثر من ذلك في وصيته للقاضي ان يوقف هذه الوصية. ويأخذ منها الثالث بس والتلتين اللي فاضلين يوزعوا وعلى الورثة بالتقسيم الشرعي الذي انزله الله عز وجل وهذا رحمة بورثة هذا الميت الذي مات وبرضه

كده هم هيقدروا ان شاء الله يدعوا له وده كله هيصب في مصلحته في النهاية. سبب تاني كبير جدا للي عمله الرسول عليه الصلاة والسلام ده وفي منتهى الامامية - 00:12:30

ان لو سعد ابن ابي وقاص تبرع بكل ما له وسمح الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا المعنى ان ينتشر في المسلمين ان كل واحد غني ممكناً يتبرع بكل امواله ايه اللي هيحصل - 00:12:41

اللي هيحصل ان الفقراء هيينظروا في اموال الاغنياء الفقراء هييتصوا على اللي في ايدين الاغنياء وعنه مثال في الشريعة او في الاسلام ان سيدنا سعد بن ابي وقاص او فلان او دفع كل ماله في سبيل الله. اتفق هذا المال كل - 00:12:52

اما جه يموت فاذا لم تفعل ذلك انتقصك الفقراء ونظروا الى ما لك على انه كنز له وعلى انه مانع له ذلك يحسن ما من الحسد والحد بين الفقير وبين الغني لان الفقير يشعر ان هو حقه انه يأخذ اموال الغني زي ما عمل - 00:13:10

سعد بن ابي وقاص زي ما عمل غيره من الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. يريد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرسخ هذا المعنى ان الفقير ليس له في مال الغني الا الزكاة - 00:13:30

الزكاة فقط اتنين ونص في المية لو دفع الزكاة فكل ما يدفعه الغني بعد ذلك فهو فضل. هو صدقة يبقى انسان كريم دفع اتنين في المية الزيادة فوق الزكاة دفع خمسة في المية الزيادة فوق الزكاة عشرة في المية زيادة فوق الزكاة اخره ثلاثة وتلاتين في المية من امواله - 00:13:40

يدفعها للقراء ويباقي الباقى لاهل. هذا قانون في الاسلام. هذا شرف الاسلام. وهذا يحفظ للقراء نفوسهم لا يتطلع الفقير الى ما في يد الغني. زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة يشجع الغني على العطاء وعلى الانفاق وعلى التصدق وكانت - 00:14:00

حياته مثلاً لذلك صلى الله عليه وسلم في نفس الوقت يشجع القراء على التعفف. ما تبصش في اموال الغني وما تبلاش منتظم منه شيء الا ان اعطيك هو عن ارادته وهذا يعني منتهى كمال الاخلاق. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - 00:14:20

في الحديث لا يزال الرجل يسأل الناس. الناس المتسلولة اللي بيبحث من ده وبيبحث من ده وبيبحث ده. ما بيبطلش شحاته لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يلقى الله عز وجل يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم. يتسلط وجهه - 00:14:36

وامام الله عز وجل لانه كان يسأل الناس كثيراً يا ريت الناس اللي بتتسول في الشوارع تراجع مثل هذه الاحاديث. وتعرف انها لا اقول من كرامتها من نخوتها ومن ورائها انما تفقد من لحوم وجهها امام الله عز وجل يوم القيمة لا - 00:14:56

زالوا الرجل يسأل الناس حتى يلقى الله عز وجل يوم القيمة وليس في وجهه نزعة لحم لما المهاجرين رضي الله عنهم وارضاهم راحوا المدينة المنورة وكانت المدينة المنورة يعني في افضل حالات الاستقبال للمهاجرين سعداء جداً بهم حالة ايمانية عالية جداً جداً فمن شدة - 00:15:16

الانصار رضي الله عنهم وارضاهم بقدوم المهاجرين وبإنشاء الدولة الاسلامية في المدينة المنورة وبتنوير المدينة المنورة بحبينا صلى الله عليه وسلم من شدة هذا الانفعال العاطفي زهواً الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم. ولدي يا رسول الله ان اصحاب نخيل. احنا عندنا نخل في في المدينة المنورة اما اصحاب نخيل - 00:15:36

فاقسم بيننا وبين اخواننا المهاجرين النخيل. انا عندي عشر نخلات والمهاجرين ما عندهمش خل بيني وبين واحد من من المهاجرين خمسة انا خمسة وخمسة. اقسم بالله واللي عنده مية يخليني اخد خمسين مية وخمسين. اقسم بالله في فروتنا مع المهاجرين. فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال لا - 00:15:56

لا انا لا اخذ اموالكم الى المهاجرين. قال لا. قال اذا تكفوونا المؤنة ونشركم في الثمرة. انظر الى المعنى اذا تكفوونا المؤنة تيجوا تشتغلوا في ارضنا يجي يوفر للمهاجر فرصة عمل في ارض الانصار وفي اخر السنة نقسم - 00:16:16

الثمرة بالنصف فقال صلى الله عليه وسلم اذا نعم. نعم هذا اقبله. اقبل ان يعمل المهاجري في ارض الانصار يجب ان يأخذ صدقة

من الانصار ولا يعمل هذا ما لا اقبله للناس. هكذا كان يفکر صلی الله عليه وسلم. يبقى ده عنصر تاني من العناصر المهمة. العنصر الاول انه هو عايز يحافز - 00:16:37

على الاموال للورثة عشان الورثة ما يفطنوش ويستمروا في الدعاء الى ابيهم والعنصر الثاني ان الاب اللي مات هيستفيد من دعاء الابن ليه وولد صالح يدعو له فيتزايد في حسناته وفي وضع - 00:16:57

في قبره عند بعثه يوم القيمة. والحاجة الثالثة اللي شفناها انه بيحمي الفقراء من التطلع الى اموال الاغنياء. الحاجة الرابعة ان ممکن اللي هيوموت ده ما يموتش. انت تظن انك تموت الان. وقمت واخد بحماسة شديدة - 00:17:13

قرار بالتبريع باموالك ودفعت هنا كزا وهنا كزا خلصت سروتك على الجهات الخير وما متتش وياما شفنا حاجات زي كده كده والموقف اللي في ايدينا هو كده. في الموقف اللي ايدينا الرسول عليه الصلاة والسلام في نهاية الكلام قال لايده؟ لعل الله عز وجل لعل الله عز وجل - 00:17:31

الى ان يرفعك يعني يطول عمرك. فينتفع بك اناس ويضر بك اخرون. يعني يكون لك حياة كاملة بعد كده تانية وسبحان الله! الرسول قال الكلام ده وسعد ابن ابي وقاص عاش بعد الموقف ده اربعين او خمسين سنة في بعض الروايات. تخيل لو انت عاش - 00:17:51

مدة طويلة جدا لو كان دفع كل فلوسه كان احتاج لها بعد كده. كان كان هيديها تيجي تجارتة منين؟ بعد ما فقد رأس ما له كله. وعاش فلعل الله ان يطيل - 00:18:11

سخن لي قرشين مهمما كان الاطباء قالوا ان خلاص موتو محقق ربنا سبحانه وتعالي قادر على كل شيء الحاجة الاخيرة الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينظر اليها انه خايف انه في لحظة من اللحظات يندم الانسان على فعل الخير. ان هو بعد ما رفع الاموال دي كلها وجه بعد كده قعد مع نفسه ولا حد قعد - 00:18:21

الناس معه يكلمه ولا اي موقف من المواقف الرجال نهجم على فعل الخير والناس اللي شايفه الموقف شافت ندمه على فعل الخير فينتشر شعور الندم على فعل الخير في المجتمع ويبيتدي اللي دفع امواله يا ريت - 00:18:41

دفعت والمرة دي وهي مدامية عندها فلوسه كلها المرة الجاية مش هيدفع ولا مليم. مش هيبقى لا تلت ولا تلتين ولا ولا عشرة في المية ولا غيره. لانه هيحرص خوفا من المستقبل وخوفا من الاحداث القادمة. الرسول عليه الصلاة والسلام حاطط ده كله في زنهه ولعل في حاجات تانية اكتر من كده كمان. عشان كده امر - 00:18:55

سعد بن ابي وقاص الا ينفق من ثروته الا الثالث او اقل من ذلك. كل الكلام ده يا اخواننا اللي هترس ابنة واحدة امرأة وبنقول الكلام ده للناس اللي بيتكلموا على حقوق الانسان - 00:19:15

وحقوق المرأة وصدعوا دماغتنا بالكلام لان الانسان ان الاسلام بيتمهن المرأة وبيقلل من شأنها ادي الاسلام. اجر الرسول عليه الصلاة والسلام والمدينة المنورة في حالة فقر والناس محتاجة ومع ذلك بيراعي حقوق الابنة المرأة انها ما تاخدش بس اه نص الفلوس ولا - 00:19:29

قيمة الفلوس لا عايز اللي يتفضل في السروة تلتين السروة على الاقل ممکن اكتر من كده وتأخذ منها الابنة ما يستر حياة بعد ذلك وييهنى معيشتها بعد ذلك هو دي النظرة المتوازنة العادلة من حبيبنا صلی الله عليه وسلم. الموقف ده يا اخواننا ما كانش موقف عابر - 00:19:49

في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ما كنتش مرة وعدت ما كانش موقف مع سعد بن ابي وقاص ولم يتكرر الا ما كان موقفا متكررا في حياته. تستطيع ان تقول انه كان منهجا ثابتا في حياته صلی الله عليه وسلم. لما كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه وقع في التخلف عن غزوہ - 00:20:09

وربنا سبحانه وتعالي عاقبه بالمقاطعة خمسين ليلة وبعد خمسين ليلة نزل قول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاق عليهم الارض وما رحبت وضاقت عليهم انفسهم الى اخر الایات - 00:20:29

تاب الله عز وجل عليه فذهب الى حبينا صلى الله عليه وسلم وعلم ان التو من عند الله فقال له يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من كل مالي. انظر. والراجل ده مش بيموت. ده هو لسه عايش - [00:20:43](#)

بس عايز يكفر عن ذنب عمله زنب كبير انه تخلف عن الرسول عليه الصلاة والسلام في الجهاد بعد ان امره صلی الله عليه وسلم نظر الى الجنات الى جناته الى حدائقه - [00:20:59](#)

عاشر فيها وساب موضوع الجهاد في سبيل الله. فربنا عاقبه. فلما رينا تاب عليه يريد ان يثبت لله عز وجل استمراره على التوبة وصدق توبتي فقال يا رسول الله ان من تابتني ان انخلع من كل مالي. فقال له صلی الله عليه وسلم بل امسك عليك بعض مالك. ما قبلش - [00:21:09](#)

منه مع ان الراجل بيكر عن ذنب واحد يقول لك والله انا حر. وليه لسه عايش؟ لسه هيكتسب ويتجاجر ويعيش ويزرع تاني وله عايش. ده مش بيكتب بس مش في لحظاته الاخيرة. ده لسه يعني شاب وعنه امكانية ان هو يكمل. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام خط مبدأ. قال لا امسك عليك بعض ما لك - [00:21:29](#)

فقال فاني امسك سهمي في خبير. الموقف ده اتكرر تاني مع ابي لبابة ابن عبدالمنزه مكرر في مواقف كثيرة وكله بيرسخ عندنا معنى مهم جدا ولعل بعض الناس تقول ابو بكر دفع كل ماله وعمر دفع شطر ماله دي كان في ازمات طاحنة ضخمة - [00:21:49](#)

في الامة زي موضوع الهجرة وزي موضوع التبوك وغير متكرر الا هذه المناطق قليلة في السيرة النبوية فلا يبني عليها. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ول ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:09](#)